

واقع الاستهلاك الغذائي الوطني

The reality of national food consumption

حبيش وهيبة*

المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة - الجزائر

whabbiche.algex@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/12/15

تاريخ القبول للنشر: 2024/12/09

تاريخ الاستلام: 2024/12/01

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التطرق إلى الاستهلاك الغذائي في الجزائر الناجم عن اللجوء للأسواق العالمية. فرغم أهمية القطاع الفلاحي في ضمان الأمن الغذائي فإن الجزائر لم تستطع النهوض به نتيجة عوامل طبيعية ومناخية، إضافة إلى السياسات الخاطئة التي عرفتها المسيرة التنموية في الجزائر منذ الاستقلال، ولهذا فإن إعطاء الأهمية القصوى لزيادة الإنتاج الغذائي وتنويع مصادره والارتقاء بنوعيته من خلال سياسة زراعية ذات إستراتيجية دقيقة ومحددة وذات أهداف عقلانية وواقعية هو أمر ضروري ومستعجل. لكن الجزائر في صراع وكفاح كبيرين لتحسين الوضعية، فقطاع الفلاحة الذي ساهم بأكثر من 14,7 بالمائة من الناتج الداخلي الخام في 2022، حيث بلغت قيمة الإنتاج الفلاحي حوالي 4550 مليار دج أي بزيادة ب 38 بالمائة مقارنة بسنة 2021 (المصدر وكالة الأنباء الجزائرية). هذا ما يوضح الجهود المبذولة من أجل تحسين الوضعية الراهنة والنهوض قدما نحو تحقيق الأمن الغذائي في السنوات القليلة القادمة بإذن الله تعالى.

الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، الإكتفاء الذاتي، المشكلة الغذائية، الواردات الغذائية، التبعية الغذائية.

تصنيفات JEL: Q18، O13.

Abstract:

This research paper aims to address food consumption in Algeria resulting from resorting to global markets. Despite the importance of the agricultural sector in ensuring food security, Algeria has not been able to improve it due to natural and climatic factors, in addition to the wrong policies that the development process in Algeria has known since independence. Therefore, giving the utmost importance to increasing food production, diversifying its sources and improving its quality through an agricultural policy with a precise and specific strategy and rational and realistic goals is necessary and urgent. However, Algeria is in a great struggle and struggle to improve the situation, as the agricultural sector contributed more than 14.7 percent of the gross domestic product in 2022, as the value of agricultural production reached about 4550 billion dinars, an increase of 38 percent compared to 2021 (source: Algerian News Agency). This explains the efforts made to improve the current situation and move forward towards achieving food security in the coming years, God willing.

Keywords: Food security, self-sufficiency, food problem, food imports, food dependency.

Jel Classification Codes: Q18، O13.

* المؤلف المراسل.

من أهم الأسباب المؤثرة على ارتفاع الطلب على السلع الاستهلاكية هي الارتفاع السكاني الذي كان في حدود 11 مليون نسمة سنة 1962 ليرتفع الى أكثر من 45 مليون نسمة سنة 2023 (المصدر: مجموعة البنك الدولي). وأمام عجز الإنتاج المحلي عن تلبية الحاجات المتزايدة للسكان من المنتجات الغذائية كان لا بد على الدولة اللجوء للاستيراد، وقد رافق ذلك دعم الدولة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع.

لقد ساهمت عدة عوامل في مضاعفة إنتاج الغذاء، من أبرزها تطور الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، تطور الصناعات الغذائية، الوفرة النسبية للموارد المائية، الوفرة النسبية للأراضي الزراعية، تطور التكنولوجيا، المواد الحافظة وغيرها، وبذلك زاد المعروض من الغذاء العالمي. وعلى صعيد آخر، ظهرت عدة مشكلات أثارت المخاوف على البيئة وصحة الناس حاضرا ومستقبلا جراء سوء استخدام المدخلات السابقة الذكر، فتعالت الأصوات منددة بالنماذج التنموية التي تركز على تطويع الموارد لتلبية الاحتياجات البشرية، إذ أجبرت عدة مؤسسات مختصة في مجال الغذاء والأرض والمياه على ضرورة أخذ المسؤولية البيئية والاجتماعية بعين الاعتبار، عند اتخاذ أي قرار استثماري، فظهر ما يعرف بالتخطيط البيئي ودراسات الجدوى البيئية لأي مشروع يراد انجازه، وهو ما يضع تحدي كبير أمام أغلب دول العالم مستقبلا. لكن التحدي الحقيقي الذي يواجه الزراعة مستقبلا، هو مضاعفة إنتاج الغذاء، والذي يجب أن يتحقق أساسا من خلال زيادة الإنتاجية لوحدة الموارد الطبيعية-الهكتار من الأرض الزراعية والمتر المكعب من مياه الري- مع المحافظة على قاعدة الموارد الطبيعية وتحسينها خاصة أمام تفاقم المشاكل البيئية التي باتت تهدد الكرة الأرضية كالتصحّر، الجفاف، انحصار المساحات الخضراء الفيضانات، التلوث والانحباس الحراري وغيرها.

هذه العوامل أثرت على إنتاج الغذاء، ومن ثم أصبحت مشكلة تحقيق الأمن الغذائي من أخطر القضايا البيئية التي تشكل تحديا لبقاء الإنسان.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هو واقع الاستهلاك الغذائي الوطني؟

ومن هنا يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

— ماهي حالة الأمن الغذائي في الجزائر؟

— ماهي مخاطر الأمن الغذائي في الجزائر؟

— هل تتجه الجزائر الى تحقيق أمنها الغذائي؟

— ماهي التحديات التي تواجهها الجزائر لتحقيق الامن الغذائي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة يمكن طرح الفرضيات التالية:

— يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع المجتمع أو الدولة بالقدرة على ضمان توفير المواد الغذائية لمواطنيها وبشكل منتظم؛

— تكمن المشكلة الغذائية في الجزائر أساسا في قصور الإنتاج الزراعي المحلي عن مواجهة الطلب الغذائي للمواطنين؛

— لتحقيق الامن الغذائي، يجب ان يكون الطعام المستهلك امنا ويلبي احتياجات الافراد الجسدية بصورة كافية وهذا لا

يتسنى الا باستقرار الامدادات: ومعنى ذلك انه يجب تأمين الغذاء الكافي في جميع الأوقات بحيث لا ينقطع الغذاء او

تراجع كمياته في حالات الطوارئ مثل الحروب او الاضطرابات السياسية او الكوارث الطبيعية او غيرها من العوامل

الآخري.

ولالإلمام بالموضوع تم تقسيم العمل إلى محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: مفاهيم عامة حول الأمن الغذائي.

المحور الثاني: واقع الاستهلاك الغذائي في الجزائر.

2. مفاهيم عامة حول الأمن الغذائي

1.2. المفاهيم الرئيسية للأمن الغذائي

❖ الأمن الغذائي

هو حينما يتاح لكل الأشخاص، في جميع الأوقات بصفة مادية واقتصادية على تغذية كاملة ومؤكدة حيث تلبى احتياجاتهم الطاقوية وتتلاءم مع تفضيلاتهم الغذائية من أجل التمتع بحياة صحية ونشطة (An Introduction to the basic

concepts of Food Security , Food Security Information for Action Practical ، 2020 ، صفحة 01)

ويرتبط بهذا المفهوم عدة متغيرات، على غرار سيادة الكفاءة الإنتاجية لعرض الغذاء، وتوفر الأدوات الداعمة والأنظمة المؤسسية المساندة للإنتاج الزراعي. حيث تتمكن كل فئات المجتمع الداخلية من تحقيق تغذية كافية، سواء في ظل الظروف الطبيعية أو الطارئة (مناخية أو صدمات اقتصادية، النمو الديمغرافي أكبر من نظيره الغذائي) (النجفي، 2009، صفحة 53)

❖ أركان الأمن الغذائي

يتطلب تحقيق الأمن الغذائي وجود مجموعة من العوامل المادية التي تضمن تدفق الأغذية إلى الأشخاص (توافر ووصول، واستخدام الغذاء)، بالإضافة إلى العامل الزمني الذي يتمثل في استقرار العوامل الثلاثة الأولى، والاستقرار على المدى الطويل يقود إلى تحقيق استدامة الأمن الغذائي (valey، 2007، صفحة 71)

إن توافر الغذاء يرتبط بعرض السلع الغذائية بنوعية جيدة وكمية كافية بالاعتماد على الإنتاج المحلي والتجارة الخارجية بشرط أن تكون نسبة الإنتاج المحلي أكبر من كمية الواردات (بكدي، 2016، صفحة 39). أما وصول الغذاء وإتاحته واستخدامه فيكون عن طريق القدرة على تأمين الغذاء على مستوى الأسواق ووسائل الإنتاج، مع مراعاة مسألة القدرة الشرائية ودرجة تكامل الأسواق والسياسات السعرية الحكومية والقدرة على تحمل التكاليف، كما يجب أن يكون هناك التوزيع العادل لمختلف طبقات المجتمع بما في ذلك الهشة، لأنه قد يكون هناك غذاء وفير على المستوى القطري لكن لا يصل إلى الفقراء بسبب محدودية الدخل مثلما وضع ذلك Sen Amartya

ويضمن الاستقرار في الركائز السابقة عملية تحقيق الأمن الغذائي بصفة مستدامة.

❖ اللاأمن الغذائي

ينتج هذا المصطلح نتيجة لمجموعة من الصدمات التي تمس مجموعة من القنوات: صدمات الإنتاج مثل فقدان المحاصيل الغذائية أو عدم كفايتها، صدمات العمل ك فقدان الوظائف أو انخفاض الأجور، صدمات التجارة بسبب التضخم المفرط وتشوه جهاز الأسعار، صدمات التحويلات بسبب انهيار نظام الرعاية الاجتماعية الناجم عن الانكماش الاقتصادي والذي يمس مداخيل الأسر وتقع في خطر اللاأمن الغذائي (Abbott، 2010، صفحة 10)

❖ الفجوة الغذائية

تتمثل في الفرق بين الإنتاج المحلي والطلب الإجمالي من الغذاء، ويتم تأمين مقدار العجز عن طريق الاستيراد (المخادمي، 2009، صفحة 216)

2.2 - مؤشرات قياس مستوى الأمن الغذائي

ثمة مؤشرات كثيرة لقياس مستوى الأمن الغذائي تشمل عوامل متنوعة تؤثر فيه، نذكر منها ما يأتي (خدام، 2010 الصفحات 21-22)

- ❖ **مستوى المتاح من الغذاء:** يتعلق هذا المستوى، أساسا، بتطور الزراعة، بشقها؛ النباتي، والحيواني، وبالميزان السلمي للمنتجات الغذائية) الفرق بين التصدير، والاستيراد)، وبمدى حفظه من التلف (نظام التخزين).
- ❖ **مدى تطور نظام التسويق:** يكشف هذا المؤشر، عن القدرة على تأمين احتياطات كافية، من المواد الغذائية المختلفة وإمداد السوق بها، على نحو منتظم، بالكميات، والنوعيات المناسبة، وفي المكان والزمان المناسبين.
- ❖ **مستوى إنتاج الغذاء:** فبالعلاقة مع تزايد السكان. يكشف هذا المؤشر، عن مدى استقرار الأمن الغذائي، وديمومته.
- ❖ **الاحتياجات الغذائية اليومية:** يكشف هذا المؤشر، عن كمية الطاقة، التي يحصل عليها الفرد يوميا ونسبة مساهمة المصادر النباتية، والحيوانية فيها. وتعرف الاحتياجات الغذائية اليومية، بأنها "كمية الطاقة اليومية الضرورية، لكل فئة من الأفراد، لعيش حياتها الطبيعية، وهي بحالة صحية جيدة" (الزغبى، 2006، صفحة 17). وتختلف، كمية الطاقة اليومية الضرورية لكل فرد، بحسب العمر، والجنس، والوزن، والنشاط الفيزيائي، الذي يزاوله. تستخدم في هذا المجال المؤشرات المعيارية، المكيفة بحسب هامش الفروق الفردية، بين السكان. ويتم حساب المؤشرات المعيارية، كمتوسطات لمعاينات كثيرة، للطاقة، التي يحصل عليها الفرد، وتبقيه في حالة صحية جيدة، بإضافة حد الانحراف المعياري إليه، وطرحه منه.
- ❖ **توزيع الدخل الوطني:** يكشف هذا المؤشر، عن حصة الفئات الاجتماعية المنتجة له فيه، أي حصة أصحاب الأجور وأصحاب الأرباح، وأصحاب الربوع، وأصحاب الفوائد، ولهذا فهو يحدد القوة الشرائية المتاحة، لكل فئة اجتماعية.
- ❖ **نصيب الفرد من الدخل الوطني (الدخل الاسمي):** يكشف هذا المؤشر عن القوة الشرائية الاسمية المتاحة لكل فرد. ونظرا لأنه، يأخذ قيمة متوسطة، فهو لا يراعي الفروق، بين مختلف الفئات الاجتماعية، من حيث حصتها في الدخل الوطني، فتبدو القوة الشرائية للعمال والفلاحين، وغيرهم، من الفئات الاجتماعية الكادحة، تساوي القوة الشرائية للأغنياء، على اختلاف فئاتهم، وهذا غير صحيح.
- ❖ **مؤشر ميزانية الأسرة:** يكشف هذا المؤشر عن توزيع دخل الأسرة لتلبية احتياجاتها المختلفة، ومنها بالطبع الاحتياجات الغذائية.
- ❖ **مستوى الأسعار العام:** (مستوى أسعار المواد الغذائية): يحدد هذا المؤشر، مستوى الطلب بصورة عامة، ومستوى الطلب على المنتجات الغذائية بصورة خاصة.
- ❖ **القدرة الشرائية، أو الدخل الحقيقي:** يعبر هذا المؤشر، عن كمية السلع، والخدمات، التي يمكن الحصول عليها بالدخل الاسمي. (سوف نتعرض لمعظم هذه المؤشرات في المحور التالي).

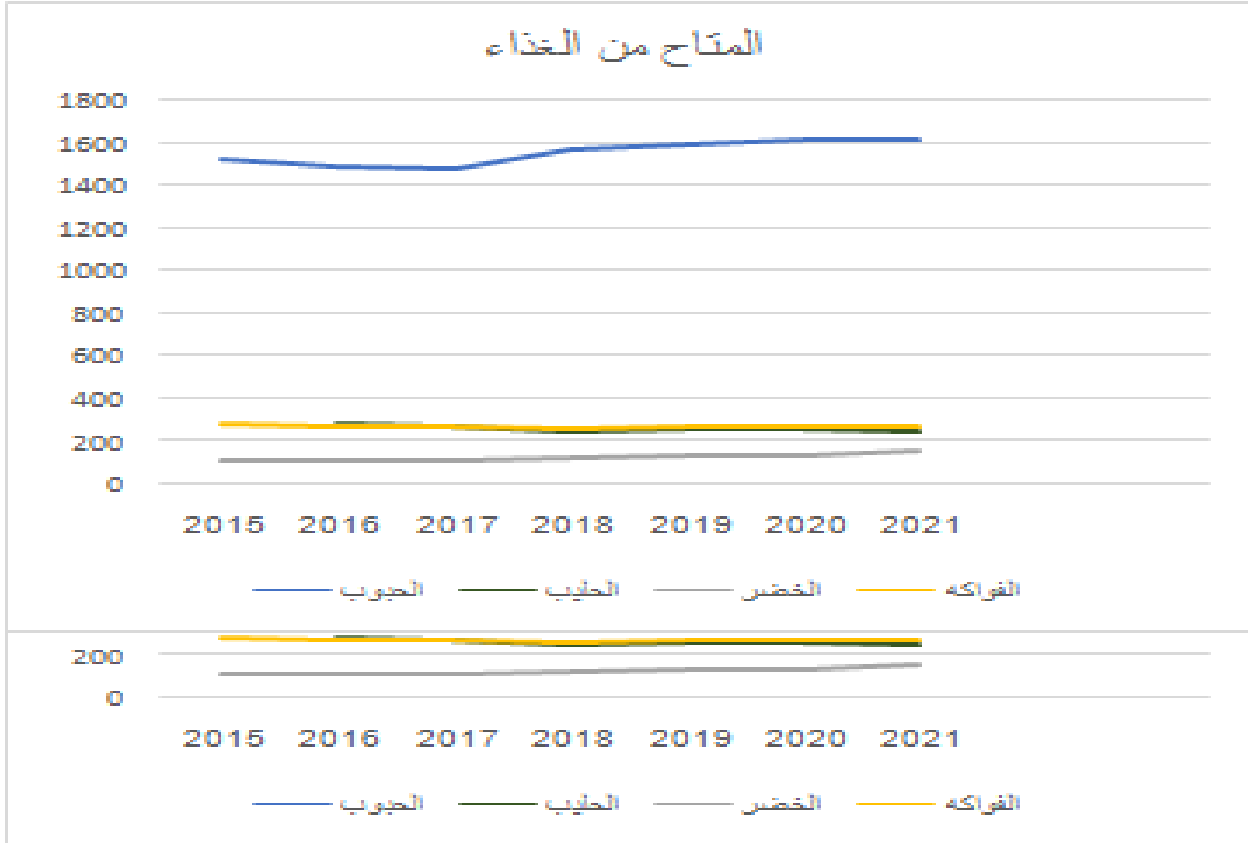
3. واقع الاستهلاك الغذائي في الجزائر

من خلال هذا المحور، سنحاول توضيح أهم النتائج المتوصل إليها والتي يمكن أن ترسم صورة على واقع الاستهلاك الغذائي في الجزائر وهذا بالاعتماد على معطيات منظمة الأغذية العالمية.

1.3. دراسة تطور المتاح والمحصول الغذائي الجزائري

الشكل 01: تطور المتاح من الغذاء في الجزائر منذ سنة 2015 حتى 2021

الوحدة: K cal/cap



المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات FAOSTAT

من البيان وحسب معطيات المنظمة العالمية للتغذية نجد ان الحبوب تأخذ حصة الأسد في غذاء الجزائر لأنها تعد المصدر الرئيسي للغذاء لدى الفرد الجزائري.

من هذا البيان أيضا وخلال الفترة الممتدة بين 2015 و2021 نجد أن كمية المتاح من الحبوب في تذبذب حيث انها كانت في تناقص مستمر حتى سنة 2017 فقد سجلت الجزائر رقما قياسيا في انتاج الحبوب أكثر من 60 مليون قنطار خلال هذا الموسم (المصدر: وكالة الانباء الجزائرية) ويعود ذلك الى الجهود الكبيرة المبذولة التي تم تسخيرها من حيث تعبئة وتوفير الموارد البشرية وكذلك الوسائل المادية اللازمة ثم بدأت بالتحسن والارتفاع باستمرار حتى وصلت الى أقصى حد سنة 2020 لتستقر في نفس القيمة في سنة 2021 بسبب العوامل المناخية المتمثلة في شح الامطار.

وكانت تقارير أمريكية وضعت الجزائر في المرتبة الثانية افريقيا في انتاج القمح لسنة 2023 بإجمالي انتاج بلغ 7 ملايين طن موسم 2023-2022 بينما وصل حجم استهلاكها السنوي لمادة القمح 11,4 مليون طن خلال نفس الفترة حسب وكالة الانباء الجزائرية APS.

واقع الاستهلاك الغذائي الوطني

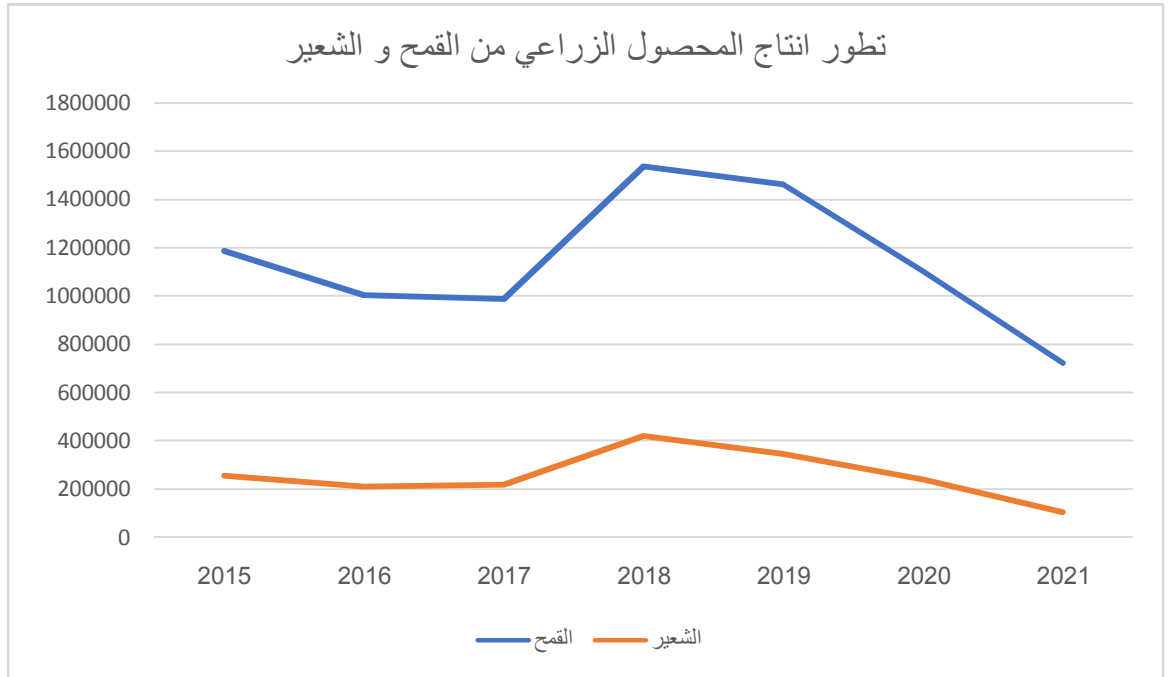
يبلغ إجمالي استهلاك الجزائر من القمح نحو 11 مليون طن بينما يقدر الانتاج بنحو مليوني ومئتي ألف طن فقط، هذا يعني ان محصول القمح يغطي فقط ربع استهلاك المواطن الجزائري ويستورد الباقي من اوروبا. اما بالنسبة للحليب والخضر والفواكه فنجدها اقل أهمية من الحبوب لكنها في تذبذب رغم ذلك فقد كانت في انخفاض من 2015 الى 2018 ثم ارتفعت بعد ذلك وذلك لزيادة انتاج الأشجار المثمرة والزيادة في فاتورة استيراد الحليب. بالرغم من هذا التطور يبقى هذا المؤشر لا يعكس صورة دقيقة عن وضعية الأمن الغذائي في الجزائر، لأنه لا يظهر الطلب الفعلي والاستهلاك الفعلي للمواد الغذائية في الجزائر. ان تزايد عدد السكان والتغير المناخي والسياسات الزراعية السابقة والزحف الريفي كان وراء تدهور الاكتفاء الذاتي فلازالت الجزائر تستورد حوالي 75٪ من وارداتها الفلاحية قمحا.

2.3. تطور انتاج المحصول الزراعي للجزائر

الشكل 02: تطور انتاج المحصول الزراعي للجزائر

PIB

ألف دولار



المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات منظمة الاغذية العالمية

نلاحظ ان المحصول الزراعي للقمح أكبر بكثير من الشعير رغم انهما في تذبذب اذ ان قيمته انخفضت منذ 2015 حتى 2017 ثم وصلت الى اقصى قيمة في 2018 لتتخفض مجددا تدريجيا حتى 2021 .

2.3. دراسة تطور المبادلات الغذائية الجزائرية :

جدول 02 : تطور الميزان الغذائي (الإنتاج P، الاستيراد، والتصدير E) للقمح: (الكمية: ألف طن)

2018			2019			2020			2021		
P	I	E	P	I	E	P	I	E	P	I	E
3981	8441	3	3877	6796	8	3107	7077	57	2168	8053	27
2015			2016			2017					
P	I	E	P	I	E	P	I	E			
2657	8533	7	2440	8256	6	2437	8112	10			

المصدر: منظمة التغذية العالمية

في كل هذه السنوات نجد أن كمية القمح المستوردة تغطي على الإنتاج وأن كمية التصدير مهمشة جدا لكن الإنتاج في تزايد مستمر وهذا ما يوضح الجهود المبذولة من طرف الدولة.

3.3. تطور المبادلات التجارية للمواد الغذائية في الجزائر

تستورد الجزائر أساسا السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية والسلع الرأسمالية، وشركاؤها الرئيسيون في الاستيراد هم: فرنسا والصين وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا.

بلغ إجمالي واردات الجزائر من الأغذية في عام 2022 حوالي 6,7 مليار دولار وتمثل حوالي 20٪ من إجمالي واردات الجزائر البالغة 34 مليار دولار.

وفق احصائيات الجمارك الجزائرية يعادل استيراد الحبوب والسميد والدقيق أزيد من 32,5٪ من هيكلية الواردات الغذائية بفاتورة بين 2 و3 مليار دولار سنويا، يلها مادة الحليب ومشتقاته التي تبلغ فاتورة استيرادها سنويا حوالي 1,2 مليار دولار، ثم السكر والحلويات التي تصل قيمتها حوالي 700 مليون دولار، والزيت الخام بنحو 600 مليون دولار.

الجدول 03: تطور المبادلات التجارية للحبوب (ألف دولار)

الواردات			الصادرات		
2023	2022	2021	2023	2022	2021
3146173	3904733	3424662	411	354	94

المصدر: المنظمة العالمية للتغذية

الجدول 04: تطور المبادلات التجارية للحليب ومشتقاته (ألف دولار)

الواردات			الصادرات		
2023	2022	2021	2023	2022	2021
1442794	1830195	1331020	1329	500	972

المصدر: المنظمة العالمية للتغذية

يعد الحليب ومشتقاته من المواد الأكثر استهلاكاً واستيراداً في الجزائر، واستيراده يزيد كل سنة عن الأخرى أما تصديره فيعد مهمشا جدا ويخص مشتقات الحليب فقط.

كخلاصة، تلجا الجزائر سنويا لاستيراد معظم المنتجات الغذائية بصفة مستمرة وبكميات متزايدة.

ان هذه الزيادة في الواردات تبين ان الإنتاج الفلاحي في الجزائر لا يزال بعيدا عن تغطية الاحتياجات الغذائية للسكان نظرا لتزايد النمو السكاني من جهة وارتفاع مستوى المعيشة من جهة أخرى.

واقع الاستهلاك الغذائي الوطني

ان معظم المنتجات الغذائية المستوردة حاليا تعتبر من المواد الأساسية التي تستهلك على نطاق واسع على غرار الحبوب والحليب والبقوليات وغيرها.

4.3. دراسة تطور وضعية المستهلك الجزائري من الناتج المحلي

جدول 05: تطور إجمالي الناتج المحلي (القيمة بالدولار الأمريكي)

2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
187,49	180,76	189,88	194,55	193,46	164,87	186,27	225,56	239,90
مليار	مليار	مليار	مليار	مليار	مليار	مليار	مليار	مليار

المصدر: من اعداد الباحث حسب بيانات مجموعة البنك الدولي

جدول 06: تطور نصيب الفرد الجزائري من إجمالي الناتج المحلي (بالدولار الأمريكي)

2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
4741,50	4481,10	4615,90	4640,30	4530,10	3794,40	4216,30	5023,30	5260,20

المصدر: من اعداد الباحث حسب بيانات مجموعة البنك الدولي

من الجدولين، نجد ان هناك تطور مستمر وملحوظ منذ سنة 2015 حتى سنة 2019 لتتخفف القيمة مباشرة سنة 2020 بسبب ازمة كورونا ثم تعاود الارتفاع مرة ثانية في السنوات التي تليها، وهذا من شأنه أن يحسن القدرة الشرائية للفرد الجزائري عامة ويعزز أمنه الغذائي خاصة.

الجدول 07: تطور متوسط عدد البالغين في وضعية لا امن غذائي خطيرة

العدد بالمليون	السنوات
8,7	2015-2017
8,1	2016-2018
7,4	2017-2019
7,5	2018-2020
8,2	2019-2021
8,6	2020-2022

المصدر المنظمة العالمية للتغذية

في متوسط كل ثلاث سنوات نلاحظ العدد الكبير لسكان الجزائر في وضعية جد حرجة من اللامن الغذائي، والذي يدق ناقوس الخطر..

ان الاستقلال الغذائي لا يقل أهمية عن الاستقلال السياسي فهو يحمي الدولة من التبعية ويجعلها في مأمن عن الضغوط الخارجية والازمات الاقتصادية العالمية وارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية.

خلفت سياسات واليات دعم الأسعار اثارا شاذة فقد أدت الى اضعاف الإنتاج المحلي لصالح الاستيراد المكثف والى تبذير المواد الغذائية بما ان سعرها لا يعكس تكاليف الإنتاج كما تنجر عن هذه السياسات جهود مالية كبيرة تؤثر سلبا على ميزانية الدولة.

هناك مسببات اخرى مفسرة للتبعية الغذائية في الجزائر يأتي في مقدمتها تفشي نمط غذائي سيء في الاستهلاك معتمد بصفة رئيسية على الحبوب بالإضافة الى اهمال الاثار السلبية للسياسات الدولية للدعم الزراعي والاتفاقية الأورو جزائرية كذلك غياب سوق معياري وضعف الأداء اللوجستيكي.

حتى يتحقق الامن الغذائي في الجزائر لابد من سياسة رشيدة لزراعة استراتيجية تشمل مايلي:

- تعزيز استهلاك الأغذية المغذية من خلال اصلاح سياسات الدعم الغذائي ورفع مستوى الوعي بشأن الأنماط الغذائية الصحية وتعزيز أنظمة حماية المستهلك
- تطوير الفلاحة بالسعي الى توسيع المساحات الزراعية بالإضافة الى تشجيع الفلاحين من خلال المزايا الضريبية والتدابير الحافزة على توفير المخزون الاستراتيجي من الحبوب
- تطوير نظم الزراعات الحديثة وتقليص واردات البلاد من الحبوب
- ضرورة وضع سياسات إنتاجية تمويلية تسويقية ناجعة كفيلة بتشجيع الفلاحين على التوسع في انتاج الحبوب
- تطوير استغلال المياه وتحديث طرق الري
- تشجيع البحث العلمي في المجال الزراعي من خلال زيادة المراكز البحثية المتخصصة وتفعيلها.

تجدر الإشارة هنا ان الدولة الجزائرية عازمت على تحقيق الاكتفاء الذاتي والقضاء على التبعية الغذائية وذلك انطلاقا من انشاء المجلس الأعلى لضبط الواردات سنة 2023، وهو فضاء للتنسيق والتشاور بين مختلف القطاعات المتدخلة حول تنظيم مجال الاستيراد كما وقعت يوم 25 افريل 2024 اتفاق مع شركة قطرية لإنجاز مزرعة ابقار ومصنع لإنتاج الحليب المجفف على مساحة تفوق 100 الف هكتار و باستثمار قيمته 3,5 مليار دولار بحسب بيان وزارة الفلاحة الجزائرية وسيبدأ الإنتاج في عام 2026 بمعدل 200 الف طن من مسحوق الحليب سنويا.

1. An Introduction to the basic concepts of Food Security , Food Security Information for Action Practical .
تم الاسترداد من fao.org/agrofood-economics/publications/detail/en/c/122386 :FAO (2020).
2. Jean Charles le valee .(2007) .A chieving Food Security through Food system resilience : the case of belize .
CARLETON: Carleton, University Canada.
3. Sally Abbott .(2010) .Food Security, Vulnerability, and Recovery .Boston, United State: Tufts University.
4. سالم توفيق النجفي. (2009). الامن الغذائي العربي (مقاربات الى صناعة الجوع) . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
5. سميرة الزغبي. (2006). اوضاع الامن الغذائي في سوريا. المركز الوطني للسياسات الزراعية.
6. عبد القادر رزق المخادمي. (2009). الازمة الغذائية العالمية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. فاطمة بكدي. (2016). الامن الغذائي و التنمية المستدامة. الاردن: مركز الكتاب الاكاديمي.
8. مندر خدام. (2010). الامن الغذائي السوري. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
9. <https://www.fao.org/faostat/en/#data/SUA>
10. <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?locations=DZ>
11. <https://www.aps.dz/>
12. <https://www.douane.gov.dz>